Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تمهيد

أعظم المؤسسات في أية أمة هو لغتها . لأنها وسيلة تفكيرها ومستودع تراثها من القيم الأجتماعية والعادات الذهنية

واللغات تتفاوت . فهي مجموعة صغيرة من الكلمات ، قد لا تزيد على ثلاثمائة كلمة عند إحدى القبائل البدائية . وهي قد تبلغ مئة ألف كلمة عند أمة متمدنة قد أرتفعت فيها الفنون والعلوم

واللغة الراقية هي علم وفن وفلسفة . بمعنى أنه يمكننا أن ننظر إليها النظر العلمي ، فنبحث أصولها ، ونميز بين معانيها ، بل نضع الكلمات الجديدة لتأدية المعنى الجديد . ويمكننا أن ننظر إليها النظر الفني ، فننشد بالكلمات والجمل رفاهية ذهنية لا تؤديها الدقة العلمية . وكذلك يمكننا أن ننظر إليها النظر الفلسفي ، فنضع الكلمات الجديدة ، أو نُكسب الكلمات القديمة معاني جديدة تؤدي بعد ألفتها في المجتمع الى حال منشودة من الخير

وغاية اللغة قبل كل شيء هي الفهم . ولم نصل بعد الى اللغة المثلى، بل نحن لا نكاد نعرف كيف تكون ، إذا جعلنا الفهم أول غاياتها . فقد وصلنا في العدد الى الأرقام الهندية ، فكانت أعظم خطوة لغوية في الحساب والعلوم . فهل نستطيع يوماً أن نصل في سائر الموضوعات إلى لغة ، تنقل إلينا الفكرة الفنية أو العلمية أو